

## ملخص

العنوان : منظومه ساقينامه حكيم فغفور كيلاني (دراسة نقدية تحليلية).

مكان النشر : مجلة كلية الآداب بقنا ، دورية أكاديمية علمية محكمة تُعنى بنش الدراسات الإنسانية.

العدد: (٤٠) لسنة ٢٠١٣م.

أهتم شعراء الفرس بفن ساقينامه بشكل خاص حيث وجدوا فيه بغيتهم ، فتعددت المضامين والموضوعات فيه ، وخاصة الفلسفية والصوفية والأخلاقية، فأبنا الحديث عن الخمر على مر العصور في دواوين الشعراء سواء في منظومات مستقلة أو من خلال الحديث عن مضامين أخرى.

وفي العصر الصفوي الذي شهد تطوراً هائلاً في الحياة الاجتماعية والسياسية وحتى الجغرافية فقد اتسعت رقعة الدولة عن العصور السابقة، وبطبيعة الحال أثر هذا التطور على الانتاج الفني والأدبي لهذا العصر ، فراج النظم في فن الساقينامه المستقلة بشكل واضح ، وتعددت المضامين والأفكار، إلى درجة أن كاتب كبير كملا عبد النبي فخر الزمان جمع لنا أكثر من خمسين ساقينامه لحوالي تسعين شاعر مع ذكر تراجم لأحوالهم في كتابه "تذكرة ميخانه".

وحكيم فغفور كيلاني نظم منظومته في قالب الترجيع بند في بحر الهزج ، وتشتمل على أحد عشر بنداً ، تسع وتسعين بيتاً، ولدراسة تلك المنظومة قسم البحث إلى قسمين يسبقهما تمهيد يتحدث عن الشاعر ومكانته وإنتاجه الأدبي ، ثم المبحث الأول بعنوان دراسة في المضامين والأفكار، المبحث الثاني الدراسة الأسلوبية.

وأهم النتائج التي توصل إليها البحث ما يلي:

١- أغلب الشعراء نظم ساقينامه في قالب المثنوى في بحر المتقارب ، من بحور الشعر الفارسي، ولكن حكيم فغفور كيلاني نظم ساقينامه خاصته في قالب الترجيع بند وفي بحر الهزج المثنى الأخرى المكفوف المقصور.

٢- تناول حكيم فغفور كيلاني خلال منظومته الكثير من المضامين والأفكار فكان منها ما تناوله شعراء سابقين ولكنه جاء بمضامين وأفكار جديدة لم يتناولها أحد غيره.

- ٣- تناول حكيم خلال منظومته الكثير من المضامين والأفكار العرفانية والصوفية والفلسفية، وكذلك إشارات وتلميحات للقصاص الدينية والحماسية والأسطورية.
- ٤- وأثبتت الدراسة الأسلوبية أن حكيم فغفور كيلاني ينتمي إلى شعراء الأسلوب الهندي (سبك هندي).
- ٥- ظهرت الصور الخيالية في منظومته من خلال الاستعارات والتشبيهات الكثيرة، كما أنه استطاع أن يستخدم أسلوب التشخيص بشكل جيد أثرى منظومته.
- ٦- نرى كثيرا من التركيبات اللغوية الجديدة في أشعاره وجاءت أغلبها إضافات استعارية، كما رأينا الكثير من التركيبات البيانية الجديدة.